

# ابوغزالة: الجميع سيدخل السوق الالكترونية العالمية من خلال ردم الفجوة الرقمية

□ عمان - الدستور

المتحدة التي يترأسها، وتعنى هذه المجموعة بثلاثة محاور رئيسية هي تقنية المعلومات والاتصالات في خدمة التعلم والصحة والتطبيقات الخاصة بها. وسوف يقود كل من هذه المحاور منظمة الامم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة «اليونسكو» ومنظمة الصحة العالمية وفريق تقنية المعلومات في مجموعة الثمانية الكبار. وعن اهداف فريق عمل الامم المتحدة فقد اكد ابو غزالة ان الفريق لن يكرر او ينافس اي جهود دولية بل سيعمل كمنسق وراع للجهود كلها بهدف تحقيق التكامل والتعاون والتشارك على مستوى العالم.

ونقل ابو غزالة للمشاركين تحيات الامم المتحدة وكذلك المجموعة العربية التي عقدت في عمان اجتماعها التأسيسي والذي ائبثق عنه في ١٣ / ١ / ٢٠٠٢ اقامة شبكة البلاد العربية لتقنية المعلومات والاتصالات التابعة لفريق عمل الامم المتحدة وفيه انتخب كريم قعوار منسقا عاما للمنظمة العربية، وقد شارك الاستاذ قعوار في حوار برلين في جلسة كيفية بناء القدرات البشرية وخلق المعرفة والمشاركة فيها وهي موضوع احد فرق عمل مجموعة عمل تقنية المعلومات والاتصالات لمجموعة الثمانية الكبار.

واعرب ابو غزالة عن تفاوله بان ينجح العالم في ردم الفجوة الرقمية بعد ان فشل في ردم فجوة الغنى والفقر ذلك ان مصلحة العالم ككل تحقيق هذا الانجاز لان الدول المتقدمة تحتاج الى كل شعوب العالم لتكون متصلة وجزءا من السوق التجارية الالكترونية العالمية وكذلك يحتاج العالم النامي ان يكون جزءا من تلك السوق.

واكد ابو غزالة ضرورة اقامة شراكات مع قطاع التعليم في مجال تقنية المعلومات والاتصالات كما حصل في مشروع ابو غزالة كامبردج لمنح شهادة في مهارات تقنية المعلومات، كما اكد على ضرورة استعمال اللغات الحية جميعها في مجال تقنية المعلومات والاتصالات اذنا اردنا ان نخلق عالم معرفة واحدا ومجتمع معلومات متصلا اذ ان ذلك لا يمكن ان يتحقق الا من خلال استعمال اللغات الهامة بما فيها اللغة العربية.

افتتحت في قاعة اجتماعات وزارة الخارجية الألمانية الفدرالية في برلين امس الاول اجتماعات الحوار الدولي حول جاهزية الدول في الاتصالات الالكترونية، وقد نظمت الاجتماعات التي تهدف الى تنمية القدرات البشرية للاسهام في مجتمع الاقتصاد العالمي المتصل بدعوة من الحكومة الألمانية الفدرالية والبنك الدولي ومجموعة العمل الرقمية لمجموعة الثمانية الكبار، وبرنامج جامع (MIT) للتعاون الدولي.

ويشارك في الحوار نخبة من قادة وخبراء تقنية المعلومات والاتصالات في الحكومات والمنظمات الدولية والسوق الأوروبية، وقد رحبت الحكومة الألمانية بالاجتماع بكلمة من مدير عام وزارة الاقتصاد واخرى من امين وزارة الخارجية.

واقتتحت جلسات الحوار بكلمتين رئيسيتين وكانت الاولى للاستاذ طلال ابوغزالة نيابة عن فريق عمل تقنية المعلومات والاتصالات التابع للامم المتحدة والثانية للسيد بيتر فوبكيه الذي القى كلمة البنك الدولي.

وقد شرح ابوغزالة في كلمته دور فريق الامم المتحدة في قيادة وتنسيق الجهود الدولية لردم الفجوة الرقمية موضحا ان الجهود الهامة من قبل البنك الدولي وفريق تقنية المعلومات التابع لمجموعة الثمانية الكبار وغيرهما يحتاج الى هيئة تنسيق تحظى بالشرعية والشمولية والحيادية والمصادقية التي تمثلها الامم المتحدة.

واوضح ان هذا الفريق هو اول تجربة من نوعها في تاريخ الامم المتحدة حيث يضم ممثلين من ١٨ دولة وثمانية من القطاع الخاص العالمي وست منظمات دولية واربع جمعيات من المجتمع المدني كلها ممثلة على اعلى مستوى.

واعن ابوغزالة ان التجربة اثبتت نجاحها كشراكة بين كافة قطاعات المجتمع المعنية بتقنية المعلومات والاتصالات. واورد مثالا على ذلك في برامج مجموعة عمل الطاقة البشرية وبناء القدرات المنتيق عن الامم